

misaQlAdiawaF@ | العقيدة الطحاوية الدرس الخامس

عبدالمحسن القاسم

نعم بسم الله الرحمن الرحيم المصنف رحمة الله خلق الخلق بعلمه وقدر لهم اجالا وضرب لهم اجالا ولم يخفى عليه شيء قبل ان يخلقهم وعلمهم عاملون قبل ان يخلقهم - 00:00:02

هنا يذكر فيه اثبات سعة علم الله عز وجل وامر بطاعته ونهوا عن معصيته يذكر هنا الحكمة من خلقه للجن والانسان انهم خلقهم لطاعتهم قوله وخلقهم بعلمه. وخلقهم بعلمه - 00:00:15

وخلقهم بعلمه فهو الموصوف بالعلم. قبل ان يخلق الخلق هو موصوف بالعلم بعد ان خلق الخلق. قال سبحانه وهو الخالق العظيم يخلق وعلم قبل ان يخلق ما سيخلق وبعد ان خلق عظيم ما خلق - 00:00:41

وقال سبحانه وهو العزيز العظيم سبحانه وقال ولا يحيطون به علما وقال وسع كل شيء علما سبحانه وتعالى لا يخفى عليه خافية اذ تفيضون فيه ما يعزب عن ربكم مثقال ذرة في الارض ولا في السماء. قالوا عند مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو - 00:01:01 في البر والبحر وما تسقون ورقة الا يعلمها الاية وقال ان الله عنده علم والساعة ويعلم ما في الاراحم الى اخر الاية فهو سبحانه علمه وسع كل شيء كما قال سبحانه وسع كل شيء علما. وقال ولا يحيطون به علما - 00:01:30

لذلك قال خلق الخلق بعلمه يعني خلقهم وهو عالم بهم وقدر لهم اقدارا يعني ان الله سبحانه خلق كل شيء وقدره فلم يخلقهم وجهل تقدير ذلك الخلق. فمثلا الله عز وجل ليس معناه انه انزل المطر ولا يعلم كمية نزول المطر. لا يعلم حتى القدر الذي ينزل. كما قال سبحانه - 00:01:50

ان كل شيء خلقناه القدر وقال سبحانه وخلق كل شيء فقدرها تقديرها وقال وما كانا عن الخلق غافلين. سبحانه كل شيء مقدر وقال سبحانه نزل المطر وانزلناه بقدر وقال وانزلنا من السماء ماء مباركا - 00:02:22

مبارك ومقدر عدد قطرات المطرة التي تنزل فكل شيء وقال سبحانه وكل شيء عنده بمقدار فكل شيء مقدر يعني لا يقول شخص لو تقدمت شهرا يسيرا وخطبت تلك المرأة لتزوجتها. نقول لا الله مقدر كل شيء - 00:02:46 وعالم بكل شيء فهو الذي قدر ان فلان يخطب ويتزوج وهو الذي غيب عنك تلك المرأة لتخطبها لأن سبحانه كل شيء وكتب كل شيء سبحانه وتعالى وكذلك لو قال شخص - 00:03:07

لو ذكرت هذه الصفحة لحفظتها واجبت في الامتحان. نقول الله مقدر كل شيء. قدر سبحانه ان هذه الصفحة ما تذاكرها ولا تجيز في الامتحان وهكذا. اذا كل شيء مقدر تفصيلا - 00:03:28

من القدر فما خلقه قدره. كما قال سبحانه والذي قدر فهدي قدره وهدى خلق فهدي سبحانه وهدى وقدر لذلك قالوا وقدر اقدارا. وجعل لهم اجالا جعل اجالا كما يعني جعل لكل شيء منتهى - 00:03:46

لكل شيء جعل له سبحانه النهاية. قال سبحانه لكل اجل كتاب وقال سبحانه كل من عليها فان. في صحيح البخاري حق على الله ما ارتفع شيء الا انخفض وقال سبحانه - 00:04:13

اذا جاء اجل لا يتأخر سائلا فجاء اجلهم لا يستأخرن ساعة ولا يستقدمون لا يستأخرون ولا يستقدمون في الاجل لأن كل شيء له اجل محدود. فإذا سبحانه ان ذلك الرجل اجله في الساعة الفلانية يأتيه اجله. اذا جاء اجلهم لا يستأخرن ساعة لا يستأخرون عن الوفاة - 00:04:27

ولا يستقدم وفاته ولو بلحظة. فإذا اتي وقت نزع روحه يأتيه باللحظة. سبحانه. لذلك قال وضرب لهم اجالا ضرب لكل شيء اجل سواء

اجل الموت للرزرق او اجل النعيم او اجل الفقر وهكذا. فكل شيء له نهاية - [00:04:53](#)

قال ولم يخفى عليه شيء قبل ان يخلقهم كما قال سبحانه انه قادر مقادير الخالقين قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. رواه مسلم وكل شيء ما يخفى عليه - [00:05:18](#)

كما قال سبحانه لا تخفي عليه خافية وقال سبحانه وهو السميع البصير. وقال وهو العليم الحكيم. وقال وهو العزيز الحكيم فعلم وحكمة سبحانه وتعالى وقدرة لا يخفى عليه شيء قبل ان يخلقهم فقبل ان يخلقهم - [00:05:35](#)

يعلم ماذا سيفعلون. قال سبحانه ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. وقال سبحانه ولو كان لو كانوا فيكم ما زادوكم الا خبلا. ولا وضعوا خالكم بيفونكم الفتنة. وهكذا - [00:05:56](#)

قال ولم يخفى عليه شيء قبل ان يخلقهم وعلم ما هم عاملون قبل ان يخلقهم هنا لم يخفى عليه شيء قبل الخلق فكل شيء عنده سميم فهو سبحانه الاول والآخر والظاهر الباطن - [00:06:12](#)

وعلم كل شيء قبل ان يخلقهم. هناك لا يخفى عليه شيء يثبت ذلك تلك الصفة العلم لا يخفى عليه شيء قبل ان يخلقهم. ولو ردوا لعادوا لما هو عنه وانهم لكاذبون. لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبلا ولا - [00:06:32](#)

خالكم بيفونكم الفتنة وفيكم سمعانون لهم وهكذا. فهو سبحانه يعلم ما سيعملون ولو عادوا لما نهوا عنه لفعلوا كذا وكذا. فهو سبحانه عالم ثم قال المصنف رحمة الله - [00:06:53](#)

لما خلق الله الخلق وهو عالم بما سيعملون قال امرهم بطاعته ونهاهم عن معصيته يعني هذى اللي يثبت بذلك الارادتين الارادة الكونية القدريه والارادة الدينية الشرعية. يعني كانوا مصنف يقول لك - [00:07:12](#)

الله خلق الخلق بعلمه وھؤلاء الخلق سينقسمون الى قسمين وعاشي امر الجميع بالطاعة ونهى الجميع عن المعصية من اطاعه فتلك الارادة الكونية الشرعية ويدخل فيها الدين الشرعي ويدخل فيها الكون القدريه. ومن عصى - [00:07:35](#)

الله يعلم انه عاشي وبعلمه بارادتنا الكونية القدريه واضح لكم لذلك ساق هذه العبارة يقول الله خلق كان كان المصنف يقول لك الله خلق الخلق وعلم ما سيعملون من طاعة ومعصية - [00:08:03](#)

حتى العاصي لو عصى الله امره بالطاعة لكن هو عصى والطائع لما اطاع الله لان الله هو الذي امره ارادة كونية قدرية دينية شرعية ومن عصاه فالارادة القدريه. يعني ان الجميع لن يخرج من علم الله - [00:08:24](#)

وقهري فهو سبحانه مطلع عليهم حتى العاصي. لكن العاصي الله عز وجل سبحانه عن معصيته لذلك قال وامرهم بطاعته كما قال سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها - [00:08:45](#)

لا ترجعون ففتح الله الملك الحق مما سبق اثباتات سعة علم الله ان الله سبحانه خلق الخلق وهو عالم بهم وانه سبحانه لما خلقهم لقدر الاجال الرزق الحركة السكون وهكذا كل شيء عنده بمقداره - [00:09:05](#)

كما قال سبحانه وما كنا عن الخلق غافلين وحركاتهم لها اجال تنتهي فيها والله سبحانه قبل ان يخلقهم لا يخفى عليه شيء وقبل ان يخلقهم عالم باعمالهم والجميع مأمور بطاعة الله ومنهي عن معصيته سبحانه. نعم والله اعلم - [00:09:27](#)